النفس لا تشبع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

" والنفس كالطفل إن تهمله شب على حب الرضاع ". يقول " النفس تتربى إذا ربيتها ". " النفس كالطفل ، مثل الطفل . ينفطم الطفل إذا قطعته عن حليب الأم . إذا لم يكن كذلك ، إذا قلت انك تريد أن تغذيه أكثر وستقطع في وقت لاحق ، يمكن أن يرضع حتى سن العاشرة وربما أكثر من ذلك "، يقول . هذا مكتوب في قصيدة البردة للإمام البصيري .

يعني مهما أعطيت النفس ومهما فعلت ، النفس لا تشبع . لا يوجد شيء مثل " اعطيتها وشبعت ". بغض النظر عن مدى الحرية التي تعطيها لنفسك ، لن تتوقف من تلقاء نفسها . إذا لم تأمرها بالتوقف ، إذا لم تسيطر عليها ، ستحكمك طيلة حياتك ، ستفعل كما تشاء ، وستمرر الأشياء التي تريدها كما لو كانت قوانين .

العالم ، الوضع الحالي ، يظهر ذلك . الأشياء التي هي من قبل عشرين - ثلاثين عاما مرفوضة الآن . أو إذا قلت قبل عشرين - ثلاثين سنة العالم سيكون هكذا مع الكثير من الفتن ، الفساد ، الرزالة ، لن يصدقك الناس . ومع ذلك ، في حين تدريجيا يتفقون مع النفس ويتوافقون مع الشيطان ، وصل الناس الى هذا الوقت .

تربية النفس مطلوبة . لن تتحسن الدنيا بدون تربية النفس . ستصبح أسوأ دائما . بعد الكثير من الرزالة ، لن تحفظ النفس ولن تصطلح الدنيا بشيء طبيعي . هذا آخر الزمان والذي سيصلحها هو المهدي عليه السلام . الله يظهره في أقرب وقت ممكن إن شاء الله . عندما يظهر المهدي عليه السلام فقط هو الذي يمكنه إصلاحها . لأنه الآن ، أينما تنظر ، أيا كان تنظر اليه ، نرى أنهم قد انحرفوا .

لذلك ، أولئك الذين يحترموننا ، يحترمون نبينا الكريم ، الأولياء ، يجب أن لا ينظروا إلى الآخرين ولكن يجب أن ينظروا الى أنفسهم . أولا يجب أن يصلحوا أنفسهم ، ومن ثم ينصحون الآخرين .

كل نفوسنا سيئة . يجب أن لا يقول أحد " نفسي جيدة !" هذا خطأ كبير . الجميع لديهم نفس وتحاول سحب الناس إلى طرق خاطئة في كل لحظة . حفظنا الله .

كما قلنا ، حتى لو كان تدريجيا ، حتى لو ببطء ، علينا أن نكون أكثر حذرا كل يوم ، علينا تربية نفسنا . الله يجعل ذلك سهلا إن شاء الله ويحفظنا من شرورها . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
16/2016 -10-17 محرم 1437 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر